

شذا العرف في فن الصرف 94

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا هو الدرس التاسع والاربعون من شرحه لكتاب شذى العرف. احوال اسم التفضيل والاسم التفضيل
 يعتبر باعتبار اللفظ ثلاث حالات ان يكون مجردا من اول اضافة - 00:00:00
 وحين اذ يجب ان يكون مفردا مذكرا. وان يؤتى بمن جارة المفضلة علي. اسمع لقولي سبحانه بعد قولي اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم ليوسف واخوه احب الى ابينا منا اين افعّل التفضيل؟ احب - 00:00:14
 صح طيب اذا يوسف اخوه ده المفضل. هم منة ده المفضل عليه يبقى كلمة احب لزمّت الافراد والتذكير اقول مثلا زيد اكرم من عمرو
 طيب الزيدان اكرم من غيرهما. الزيدون اكرم من غيرهم - 00:00:31
 الهندات اكرم من غيرهن نجد يا شيخنا ان كلمة اكرم لازمة الافراد. ليه؟ الافراد والتذكير لانها مجردة من ال ومن الاضافة ازن كده
 واضح يا شيخنا. وقد تحذف منه ومدخولها. قال تعالى والاخرة خير - 00:00:57
 وابقى يعني وابقى من الاخرة وابقى من ايه؟ من الدنيا. صح يا شيخنا؟ هم. طبعا وحال ثم يعلم ايه؟ جائز. هم. لانه دل عليه دليل.
 قال تعالى انا اكثر كمالا وعزوا - 00:01:16
 نفرة يعني وعز نفرا منك الثانية ان يكون فيه الف. فيجب ان يكون مطابقا لموصوفه. والا يؤتى معه بمنه. اسمع محمد الافضل. هند
 الفضلى المحمدان الافضلان الهندان الفضليان صح المحمدون الافضلون - 00:01:28
 طب الهندات الفضليات او الفضل. فاهم يا شيخنا؟ اذا كان مقترن بقله طبق ايه؟ ها طبق موصوفهم اما طيب واما الاتيان معضمين
 مع اقتران بال في قول الاعشى ولست بالاكتر منهم حصن - 00:01:50
 اما دين نفس اسلوب ابن هشام كأن معترض اعترض عليه يعني انت قلت اذا كان مقترن بال طبق موصوفه لأ طب هنا طبق
 موصوفه وجيء بايه؟ بمنجر المفضل عليه خرج على ازالة قل يعني قال دي زائدة كما زادت في الحسن والحسين - 00:02:09
 الحسن اصلها حسن والحسين معناها حسين. فقال هنا زائدة يا شيخنا صح؟ نعم. زي كلمة النعمان الفضل العباس دي اسمها ايه؟
 الزائدة او ان من متعلقة باكثر نكرة محذوفا مبدلة - 00:02:27
 من اكثر الموجودة يعني يا شيخنا ولست بالاكتر ها طيب اكثر منهم ولست بالاكتر ها اكثر منهم يبقى اكثر السانية بدل من الاولى
 اكسر السنة دي بدل منين؟ فاصبحت من متعلقة بالثانية - 00:02:45
 خلاص يا مولانا طيب الثالثة ان يكون مضافا لنضيف الى نكرة يا شيخنا لزم لازم الافراد والتذكير. اسمع يا سيدنا الكريم الزيدان
 الزيداني افضل رجلين الزايدون افضل رجال فاطمة افضل امرأة - 00:03:10
 قال تعالى ولا تكونوا ها؟ واما قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به سامعني يا شيخنا؟ ولا تكونوا ايه قال فعلى تقدير موصوف محذوف
 اول فريق انت سامع يا شيخنا - 00:03:31
 طب الاول كافر به اين اين اسم التفضيل يا مولانا مش كلمة اول. مم. كلمة اول. نعم طيب لما قال اول كافر هنا في موصوف
 محذوف اول فريق كافر صح يا شيخنا - 00:03:51
 طيب يعني اذا كافر دي صفة لموصوف محذوفة يا مولانا صفة ايه يعني ولا تكونوا اول فريق كافر. فريق كافر به اضافته للمعرفة ان
 كانت اضافته المعرفة جازت مطابقة وعدمها - 00:04:28
 اسمع لقوله سبحانه وكذلك جعلنا في كل قرية اكبرا مجرميها فجمع هنا وفي صورة اخرى قال ولتجدنهم احرص الناس خلاص يا

مولانا؟ بالمطابقة في الاول وعدمها في الثاني قال وله باعتبار المعنى ثلاث حالات ايضا - [00:04:48](#)

يبقى نطق تكلم عن باللفظ يعني بين حالات اسم التفضيل في اللفظ. الان في المعنى يا شيخنا طيب الاولى ما تقدم شرح الدلالة على ان شئ مشترك في صفة زاد احدهم مع الآخر - [00:05:10](#)

اذا لما اقول لك يعني زيد اكرم من عمرو ما هي الدلالة المعنوية الموجودة دلت على ان زيد اشترك مع عمرو في الكرم لكنه زاد عليه في الكرم. هذه دلالة معنوية يا شيخنا. وهذه هي ام الباب. اي نعم - [00:05:25](#)

الثانية ان يراد به ان شيئا زاد في صفة نفسه على شئ اخر في صفاته فلا يكون بينهما وصف مشترك. متابع يا شيخنا العسل احلى من الخل طب الخل معروف انه حامض - [00:05:44](#)

والعسل حلو صح يا شيخنا ان يراد به شيئا زاد في صفة نفسه. لما اقول العسل يعني معناه ايه؟ العسل زاد في حلاوته على الخل في حموضته يبقى هذا المقصود يا مولانا ان شئ زاد في صفة نفسه - [00:05:59](#)

صح يعني العسل ازداد حلاوة والخل ازداد حموضة خلاص يا مولانا الثالثة ان يراد به ثبوت الوصف لمحلّه من غير نظر الى تفضيل كقولهم الناقص والاشد اعدلا بني ها؟ مروان. مروان - [00:06:20](#)

صح يا مولانا ايها العادلان ولا عدل في غيرهما من ايه المقصود بكلمة الناقص هو يزيد ابن الوليد ثم بذلك لنقصه ارزاق الجند كان يأخذ من الجند ويعطي الفقراء يعني - [00:06:42](#)

والاشد هو عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه لان كان به شجة في رأسه. سامع يا شيخنا؟ هم فلما قال الناقص هو الاشد اعدلا بني مروان صح ده سبوت الوصف لمحلّه - [00:06:59](#)

يقصد ايه؟ هما العادلان. هما ايه يا شيخنا؟ العادلون. ولا عدل في غيرهما لان لو كان في عدل في غيرهما من بني مروان يعني واخذ بالك؟ يبقى هنا آآ يعني افعل تفضيل. مم. لا ده هم يقول هما العادلان فقط بس - [00:07:15](#)

ولا عدل في غيرهما واضح يا شيخنا طيب وفي هذه الحالة تجب المطابقة وعليه يخرج قول ابي نواس كأن صغرى وكبرى من فقايعها من فقايعها هاي صغيرة وكبيرة يعني صغرى اعتبر افضل تفضيل - [00:07:33](#)

صح؟ مم. وكبرى يعتبرها افضل ايه؟ تفضيلا وهكذا كقول العريض فاصلة صغرى وفاصلة كبرى طبعاً نحاة يلحنون هذا يا شيخنا كيقول لها الفاصلة الكبرى والصغرى اني طالما في مطابقة لازم تقترن بقلب - [00:07:55](#)

فهمني شيخنا يقول المفروض يقول ايه؟ الفاصلة الصغرى. الفاصلة الكبرى ما احنا كنا يعني تجب المطابقة لما تقترن بقلب وهنا ما فيش مطابقة يا شيخنا ما فيش مقترن بالي يعني. صح يا شيخنا - [00:08:12](#)

انما اعتبر صغرى او كبرى تماما اللي هي ثبوت الوصف لمحلّه من غير نظر الى التفضيل. اللي هو كلمة ايه؟ اعدلها بني مروان يا شيخ طيب اه نعود بعد ذلك احنا كده انتهينا يا شيخنا من من - [00:08:28](#)

باقي وقت ولا انتهى باقي وقت؟ نعم. التعجب التعجب قال تنبيهان الاول آآ مسل ايه مسل اسم التفضيل في شروطه فعل التعجب الذي هو انفعال النفس عند شعورها بما خفي سببه - [00:08:48](#)

صح يا مولانا يا سيدي انت فاهم ده ولا مش فاهمه صلي على رسول الله لو رأيت فتاة جميلة فقلت ما اجمل هنداه ده التعجب يعني انفعال في النفس يحدث عند رؤية شئ خفي سببه - [00:09:11](#)

والتعجب ده يا شيخنا فيه تعجب سماعي وتعجب قياسي التعجب القياسي كما سنعرف الان له صيغة ما افعل وافعل به يقول ما احسن زيدا واحسن يزيد وفيه تعجب سماعي منها قول النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا ابي هريرة - [00:09:42](#)

سبحان الله! ان المؤمن لينجس حيا ولا ميتا. ده اسمه تعجب يا شيخنا تمام. سماع واضح يا شيخنا؟ طيب التعجب قال له انفعال النفس عند شعورها بما خفي سببه ده انت ما فهمتهاش لغاية دلوقتي. لم تفهم هذا الكلام صح؟ لا لا خلاص تمام. فهمتها؟ ما اجمل هذه الفتاة فانا مش عارف اتعجب من جمالها مش عارف ايه سبب جمالها ايه؟ ابوة. نعم. كذلك يعني - [00:09:58](#)

لو زهبت الى رجل واكرمك فذبح لك عجلا حينزا سميننا فتعجبت من كثرة كرمه انت انت معتاد انه يعني يقدم لك يعني شئ من

الطعام اللي بيقدّم للناس لكن عجل حنيز فيقول ما اكرم زيدا اهو ده التعجب يا شيخنا - [00:10:25](#)

انفعال في النفس عند رؤية شيء خفي سببه قال له صيغتان ما افعله افعل به. اقول ما احسن الصدق؟ احسن به هاتان الصيغتان هما المبوب لهما في كتب العربية وان كان صيغه كثيرة صيغه كثيرة اللي هي الصيغة ايه يا شيخنا السماعية - [00:10:45](#)

قال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم؟ وقول النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لينجس حيا ولا ميتا. وقولهم يعني العرب لله دره فارسا لله دره يعني الله عمله يا شيخ - [00:11:04](#)

اذا نلاحظ ان الشقة موفق يستمع يا شيخنا لما قال له صيغ يعني غير ذلك اتى بايه قرآنية وبحديس وايه كمان؟ وبكلام العرب منثورا وبكلامهم منظوما. قال يا جارة ما انت جارة - [00:11:17](#)

ما انت يا شيخنا؟ هذا تعجب سماعي يبقى انظر يعني الى الدقة اللي عليها الشيخ يعني اتى باية قرآنية بحديس شريف بقول من آ منصور وبقول منظوم. خلاص يا شيخنا - [00:11:37](#)

واصله احسن بزيد احسنها زيد صح؟ اي صار ذا حسن ثم اريد التعجب من حسنه فحول الى صورة صيغ الامر. وزد الباء في الباء لتحسين اللفظ صلي على رسول الله - [00:11:53](#)

انا يستحسن اكتب لك العبارة دي افضل يا شيخنا ها ايه يا مولانا الكريم لما اقول مسلا احسن ها بزيد اصلها احسن زيد فاحسن زيد احسن فعل ماض وزاد فاعل. يعني صورة ليس فيها تعجب يعني - [00:12:08](#)

فالعرب ارادوا تحويل لاصيغة تدل على ايه ها يبقى لما اقول سامعني يا شيخ؟ احسن بزيد اصلها احسن زيد ايسر ذا زي حسن وبعدين سم اريد التعجب من حسنه. يبقى اما اقول احسن زيد اي صار ذا حسن. ثم اراد المتكلم ان يتعجب من ايه - [00:12:33](#)

من حسنه فايه فحول الصيغة الى صيغة؟ قال احسن بزيد لآ احسن زيد احسن زيد سم زيدت الباء لتحسين اللفظ لان كلمة احسن لفظها امر يا شيخنا. هم. لكن معناها التعجب - [00:13:01](#)

فهنا الفاعل لا يظهر لان صيغة افعل يعني اما اقول مسلا اذهب يعني انت فالفاعل يستتر وجوبا. نعم فزيدت الباء لتحسين اللفظ يعني لكي ايه؟ يظهر الفاعل يعني فهنا الباء زائدة لازمة - [00:13:18](#)

اصبح زيد فاعل ده المجون الافضل لكن مرفوع محلا يعني صح يا شيخنا طيب ايوة واما ما افعله فما نكرة تامة فاهم يا شيخنا وافعال فعل ماضي بدليل الحكم نون الوقاية. اقول ما احوجني لعفو الله. لما يقول يا شيخنا ما احسن - [00:13:36](#)

زيدا واعمل عالم التعدد ما دي يا شيخنا ده اسم تعجب قال وهو نكرة تامة. عارف يعني ايه نكرة تامة بيقول مش عارف وخلاص ما يعني شيء جعل زيدا حسنا - [00:13:59](#)

لكن في نكرة مقصودة في نكرة في موصوفة اقول ايه؟ شيء حسن جعل زادا حسنا او شيء عظيم شيء عظيم جعل زادا حسنا فهو عند الشيخ بيقول نكرة تامة نكرة يا شيخنا؟ تامة محضر. اه يعني نكرة تامة بمعنى شيء - [00:14:14](#)

يعني بقول تامة بمعنى شيء. يعني مش موصوفة يعني. ما في عندنا نكرة موصوفة ونكرة تامة تامة يعني ليس بعدها صفة يعني صح يا شيخنا الاخفس قال انها ناقصة معرفة ناقصة بمعنى الذي - [00:14:36](#)

يعني هو اقل الذي ها حسن زيدا ده ده كلام ايه يا شيخنا؟ وده طبعا يعني مخالف لما قاله الايه؟ النحاه يعني ايوة هو قال الاخفش يعني انها معرفة ناقصة معنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع لها - [00:14:51](#)

او نكرة ناقصة نكرة ناقصة اللي هي يقصد بعدها صفة يا شيخنا يبقى ايه؟ شيء عظيم حسن زيدا واضح يا شيخنا قال وافعل فعل ماضي يبقى احسن فعل ماضي. والفاعل مستند تقديره هو يعود الى ماء اللي هي بمعنى شيء - [00:15:11](#)

ومن هنا يا شيخنا عرفنا ان مدى اسم لان الضمير لا يعود الا على الاسماء وزيد المفعول به وجملة احسن زيدا في محل رفع خبر خلاص يا شيخنا يقول اذا اردت التفضيل او التعجب مما لم يستوف الشروط فات بصيغة مستوفية للشروط - [00:15:31](#)

واجعل المصدر غير المستوفي تمييزا لاسم التبطيل اسمع يا شيخنا فلان اشد استخراج للفوائد. فلان اشد ها استخراجا للايه يا شيخنا؟ للفوائد. طبعا استخراج ده فعل سداسي. سداسي فلا يتعجب منه - [00:15:50](#)

صح ولا يؤتى منه باسم التفضيل. فنأتي بصيغة مستوية في الصوت. اقول فلان اشد وبعد كده نأتي بالماستر ده مستر الايه؟ صح يا شيخنا؟ اي نأتي ايه؟ ونجعل مستر تمييز يا منى تمييز لايه لكلمة اشد. اشد ماذا اشد الزخراج. خلاص يا شيخنا - [00:16:10](#)
ونيجي بقى ايه جسم الاسم اسمه للتعجب. اقول ما اشد استخراجه او اشد با استخراجه وبكده يبقى انت عيينا والحمد لله والله
اعلى واعلم - [00:16:31](#)